خسائر كبيرة للحوثيين بغارات للتحالف في الجوف

قرقاش: رسائل السعودية والإمارات بشأن اليمن تأكيد لشراكتهما الاستراتيجية

وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش

تصاعد الدخان بعد غارة على مواقع حوثي في اليمن

عواصم - «وكالات»: قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، الاثنين، إن الرسائل المشتركة من السعودية والإمارات بشأن التطورات في اليمن تؤكد على الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين، مؤكدا أن مصالح السعودية هي مصالح الإمارات، ومشددا على أن الشراكة بينهما «تجمعها الأهداف وترسخها التضحيات».

وكتب قرقاش على حسابه في «تويتر»: «الرسائل المشتركة من السعودية الشقيقة والإمارات بشأن التطورات في اليمن تأكيد للشراكة الاستراتيجية التي تجمعنا، فلا يقرأ غير ذلك إلا حاقد وخبيث، مصالح السعودية عند قيادتنا هي مصالح الإمارات، وثقتنا فيها مطلقة، شراكة تجمعها الأهداف وترسخها التضحيات».

وكانت السعودية والإمارات رحبتا، الأحد، في بيان مشترك باستجابة الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي للدعوة للحوار.

وشددتا على ضرورة استمرار هذه الأجواء الإيجابية، والتحلي بروح الأخوة ونبذ الفرقة والانقسام.

وأوضح البيان أن الدولتين عملتا «وبتنسيق وثيق مع مختلف الأطراف على متابعة الالتزام بالتهدئة ووقف إطلاق النار، والتهيئة لانطلاق الحوار بشكل بناء يساهم في إنهاء الخلاف ومعالجة آثار الأزمة».

من جهة أخرى عقدت اللجنة المشتركة لإعادة الانتشار في الحديدة، الأحد، اجتماعها السادس، على متن السفينة الأممية «انتركتيك دريم إم في» في عرض البحر الأحمر غربي اليمن.

وناقش الاجتماع برئاسة القائم بأعمال رئيس اللجنة الجنرال هاني نخلة، وبحضور ممثلي الحكومة الشرعية والحوثيين، تشكيل لجنة مشتركة دائمة للتهدئة ووقف إطلاق النار، وفقا لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع السابق، إضافة إلى البدء بتشغيل مركز العمليات المشتركة.

وتتكون اللجنة المشتركة للتهدئة، بحسب مصادر مطلعة، من ضباط تابعين للأمم المتحدة وضباط الارتباط السابقين من الجانبين، ومقرها على متن السفينة الأممية في عرض البحر الأحمر، وسيتفرع عنها لجان ميدانية، تتشكل من جنود أممين وآخرين من القوات المشتركة والحوثيين، وتنتشر في خطوط التماس بمحافظة الحديدة.

وستتوزع هذه اللجان، وفقا للمصادر، في مناطق «الربصة، سبعة يوليو، الخمسين، مدينة الصالح، الجامعة»، ومهمتها مراقبة التهدئة في الميدان، والرفع للجنة الرئيسية بمدى التزام الأطراف بالاتفاق.

ومن المقرر أن يستعرض اجتماع اللجنة على مدى يومين، التفاصيل التقنية المتصلة بعمل اللجنة، وفق المقترح الأخير للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفثس، الذي أكد في وقت سابق موافقة الحكومة الشرعية والحوثيين عليه.

وبحسب المصادر، فإن اللجنة ستركز في اجتماعها، اليوم الاثنين، على مناقشة مناطق وآليات فض الاشتباك ومناطق وآليات نشر مراكز المراقبة المشتركة.

وانشئت لجنة إعادة الانتشار بموجب اتفاق ستوكهولم بين الحكومة والحوثيين برعاية الأمم المتحدة في ديسمبر الماضي، ورغم مرور نحو عام على الاتفاق ما زالت المحاولات جارية لتحقيق نقطة وقف إطلاق النار.

وعقب ساعات من انتهاء اليوم الأول للاجتماع السادس للجنة إعادة الانتشار، شنت ميليشيات الحوثي الانقلابية هجوما عنيفا على مواقع القوات المشتركة شرق مدينة الحديدة.

وقال المركز الإعلامي لألوية العمالقة، إن القوات المشتركة تمكنت من كسر الهجوم الذي شنته الميليشيات الحوثية.

ونقل عن مصدر عسكري ميداني أن مسلحي الميليشيات شنوا هجوما واسعا من مناطق عدة على مواقع القوات المشتركة في شارع الخمسين شرق المدينة مستخدمة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وأضاف أن الميليشيات تقوم في هذه الأثناء بقصف مواقع القوات المشتركة بصواريخ الكاتيوشا وبمدفعية الهاون الثقيلة بشكل عنيف.

وأشار المصدر إلى أن القوات المشتركة تمكنت من التصدي وكسر الهجوم، وتكبدت خلاله الميليشيات الإرهابية خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

من ناحية أخرى أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الاثنين، أن مقاتلاتها قصفت مواقع لميليشيات الحوثي الإرهابية في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف اليمنية.

وتكبدت ميليشيات الحوثي خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، بحسب بيان لقيادة تحالف دعم الشرعية.

وبحسب ما جاء على وكالة الأنباء السعودية «واس»: «دكت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن مواقع لميليشيات الحوثي الإرهابية في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف اليمنية. واستهدفت طائرات تحالف دعم الشرعية مواقع وتجمعات لميليشيات الحوثية الإرهابية في منطقتي «السليلة» و«الوجف» بمديرية خب والشعف، ما أسفر عن تكبيد ميليشيات الحوثي الإرهابية المتمردة التابعة لإيران خسائر في الأرواح والعتاد».

و كان التحالف قد أعلن أن مقاتلاته دمرت مخزنًا للسلاح الخفيف والمتوسط والذخيرة تابعا لميليشيات الحوثي في منطقة «بني معين» بمديرية رازح بمحافظة صعدة.

وكثفت مقاتلات التحالف غاراتها الجوية على مواقع تمركز ميليشيات الحوثي في مديرية رازح غرب صعدة، التي نتج عنها تدمير آليات للانقلابيين في جبل الأذناب الاستراتيجي بالمديرية ذاتها.

كما أسفرت الغارات وفقا لموقع «سبتمبر. نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الإرهابية.

مصرع 11 شخصاً بعد انقلاب حافلة بسبب السيول في المغرب

مسعفون ومتدخلون مغاربة في مكان انقلاب حافلة الركاب

الرباط - «وكالات»: لقي 11 شخصاً على الأقل مصرعهم وأصيب آخرون إثر انقلاب حافلة جراء سيول في إقليم الرشيدية في جنوب شرق المغرب، حسب ما أفادت السلطات المحلية الأحد.

وقالت السلطات في بيان، إن حافلة الركاب انقلبت في واد دمشان بمنطقة الخنك «جراء السيول الفيضانية التي شهدها الوادي».

ولم يتضمن البيان تفاصيل عن سبب الحادث، مشيرا إلى أن الحصيلة الأولية للضحايا تفيد بسقوط 6 قتلى فيما انقذ 27 آخرين، أصيب بعضهم بإصابات متفاوتة الخطورة.

ولاحقا أعلنت السلطات العثور على جثث 5 لركاب مفقودين لترتفع الحصيلة بذلك إلى 11 قتيلا.

والفيضانات شائعة في المغرب. وفي الأسبوع الماضي، ضربت فيضانات جنوب البلاد ما أسفر عن مصرع 8 أشخاص إثر سيول غمرت ملعبا أثناء مباراة لكرة القدم.

وفي نهاية يوليو الماضي، قتل 15 شخصاً بعد انهيار أرضي بسبب فيضانات في طريق جنوب مراكش.

أول اجتماع لمجلس الوزراء الجزائري منذ سقوط بوتفليقة

الجزائر - «وكالات»: ترأس رئيس الدولة الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح الإثنين، أول اجتماع لمجلس الوزراء منذ تعيينه في منصبه في بداية أبريل الماضي، إثر استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تحت ضغط الحراك الشعبي، وقيادة الجيش.

وذكرت مصادر اعلامية أن الاجتماع ناقش الجانب القانوني الغضوي المتعلق بالنظام الانتخابي، وإنشاء السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم، ومراقبة الانتخابات، وكان عبد القادر بن صالح دعا في وقت سابق الأحد الهيئة الوطنية للوساطة والحوار، إلى تشكيل الهيئة الوطنية لتنظيم الانتخابات.

وقال بن صالح، بعد لقائه مع الهيئة الوطنية للوساطة والحوار اليوم، إن «هناك تقارب في وجهات النظر حول التنظيم العاجل للانتخابات الرئاسية في البلاد والخروج من الأزمة».

واعتبر بن صالح، خلال لقائه مع سبعة أعضاء من هيئة الوساطة والحوار، مقترحات الهيئة «ضمانات كافية» للانطلاق في تنظيم الرئاسيات واختيار رئيس للجمهورية يقود البلاد في المرحلة المقبلة.

من جهته، قال منسق هيئة الوساطة والحوار كريم يونس، إن اللجنة، تجاوزت مع 5670 جمعية من مختلف الفئات، في ظرف شهرين، التقت فيها مع مختلف أطياف ومكونات المجتمع، قبل أن تعلن انتهاء مهامها في هذا السياق.

اتفاق مصالحة بين قبيلتين بعد اشتباكات دموية

السودان: مجلسا السيادة والوزراء يعقدان أول اجتماع

مجلس وزراء الحكومة الانتقالية في السودان

الخرطوم - «وكالات»: عقد أول اجتماع بين مجلسي السيادة والوزراء في السودان، الأحد، وذلك بعد تأدية وزراء المرحلة الانتقالية القسم أمام رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وحضر مراسم القسم رئيس القضاء المكلف عباس علي بابكر، بحسب موقع «باج نيوز» الإخباري.

وكان حمدوك قد أعلن الخميس الماضي تشكيل أول حكومة منذ عزل الرئيس عمر البشير، وتضم 14 وزيرا، و4 نساء، منهم أسماء عبد الله التي أصبحت أول سيدة تتولى وزارة الخارجية في السودان.

ويأتي الاجتماع المشترك بعد نجاح السودان في المضي قدما في ترتيبات المرحلة الانتقالية، وإعلان تعيين رئيس لمجلس الوزراء، وتشكيل الحكومة الجديدة وفقا للوثيقة الدستورية الموقعة في 17 أغسطس الماضي، وإنهاء تعليق عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي.

وأنهى توقيع الوثيقة الدستورية عدة أشهر من الاحتجاجات في السودان للمطالبة بحكومة مدنية، بعد عزل المجلس العسكري الرئيس السوداني السابق عمر البشير في أبريل الماضي.

من ناحية أخرى وقعت قبيلتان عربية ونوبية في ولاية البحر الأحمر بالسودان اتفاق مصالحة الأحد، في ظل ضغوط من أبرز قائد عسكري في البلاد بعد أن تسببت اشتباكات في إعلان حالة الطوارئ، وسقوط 16 قتيلا على الأقل في الشهر الماضي.

وبدأ السودان مرحلة انتقالية تستمر 3 أعوام بعد الإطاحة بعمر البشير في أبريل الماضي، لكنه يواجه العديد من التحديات من بينها انعدام الأمن في عدد من المناطق، والأزمة الاقتصادية الحادة.

واندلعت اشتباكات في بورسودان، الميناء الرئيسي للبلاد على البحر الأحمر، الذي يستخدمه جنوب السودان أيضا لتصدير النفط، بعد فترة وجيزة من توقيع اتفاق لتقاسم السلطة بين الجيش السوداني وجماعات مدنية.

وتشبت الاشتباكات بين قبيلتي بني عامر، والنوبة اللتين اندلعت بينهما معارك من قبل.

ووقع الاتفاق الأحد، بعد أن هدد الفريق أول محمد حمدان دقلو، عضو في مجلس السيادة الجديد في البلاد، بطرد الجانبين من البلاد، إذا رفضا الالتزام بالمصالحة.

وقال دقلو، المعروف باسم حميدتي، في مراسم في بورسودان: «إذا ما اتفقتم والله لنرحلكم إنتوا الاتنين» ما دفع الحضور من السكان ورجال الجيش والمسؤولين للتصفيق الحار.

وتابع قائلاً: «نريد حل جذري للمشكلة، سببها وجود منقلتين وسلاح.. أي زول لازم يتحاسب ما في كبير على القانون، الآن بعد التوقيع، الزول اللي يغلط يتحمل المسؤولية».

وطلب حميدتي، الذي يقود أيضاً قوات الدعم السريع، من الطرفين تسليم الأسلحة غير المرخصة، قائلا: «السلاح ممنوع رسميا، أي زول عنده بندقية يسلمها الليلة قبل بكرة».

وبعد أن وقع ممثلون عن القبيلتين الاتفاق اعتذر حميدتي عن لهجته الحادة.

وقال: «نحن في عهد جديد، وتغيير حقيقي، نريد أن ننقل بلادنا نحو المواطنة، وحكم القانون والتعايش السلمي بين المواطنين».